

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**SULTANATE OF OMAN**

The Council of Administrative Affairs  
For the Judiciary  
The Directorate General for Judicial  
Inspection



سَلْطَنَةُ عُومَانِ  
مَجْلِسُ الشُّؤُونِ الْإِدْرَارِيَّةِ لِلْقَضَائِ  
الْإِدْرَارَةِ الْعَامَّةِ لِلتَّفْتِيشِ الْقَضَائِيِّ

**ورقة عمل**

**عن:**

**دور التفتيش في اقتراح البرامج التدريبية للقضاة**

المؤتمر الثاني والعشرون لرؤساء إدارات وأجهزة التفتيش القضائي في الدول العربية

بيروت ١٩ - ٢١ / ٣ / ٢٠١٨ م

د. محمد بن عبد الله بن سالم الهاشمي  
قاضي المحكمة العليا  
رئيس الإدارة العامة للتفتيش القضائي  
سلطنة عُمان - مسقط

## SULTANATE OF OMAN

The Council of Administrative Affairs  
For the Judiciary  
The Directorate General for Judicial  
Inspection



سِلْطَنَةُ عُومَانِ  
مَجْلِسُ الشُّؤُونِ الْإِدَارِيَّةِ لِلْقَضَائِ  
الِدَوْلَةِ الْعَامَّةِ لِلتَّقْيِيسِ الْقَضَائِيِّ

الحمد لله بنعمته تتم الصالحات ، وبالعامل بطاعته تطيب الحياة وتزكو  
البركات ، نحمده سبحانه حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه ، ونشهد أن لا  
إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، القائل في محكم كتابه " وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ  
عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ " . ونشهد أن سيدنا ونبينا محمداً عبده ورسوله ،  
وصفيه وخليته ، بلغ الرسالة ، وأدى الأمانة ، صلى الله عليه ، وعلى آله الاطهار ،  
وأصحابه الاخير ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد :

لا شك إن أول ما يجب العناية به لخلق قاض قادر على التعامل مع القوانين ،  
وبالتالي إصدار حكم نزيه وعادل هو إعداد القاضي اعداداً فنيا وتنمية ملكاته  
ودعم قدراته ، وترسيخ معاني الحيدة والنزاهة في نفسه ، وتأکید قدسية وجلالة  
رسالة القضاء في وجدانه .

ويُعتبر تدريب وتأهيل القاضي - علمياً وفنياً ومسلِكياً - من أهم عوامل  
صقل قدراته وتنمية معارفه ، وتوسعة مداركه ، الأمر الذي يكفل الارتقاء  
بمستوى العمل القضائي وتحقيق العدالة الناجزة ، ويجب أن لا يقتصر التدريب  
والتأهيل على القضاة الذين هم في أول الطريق وبداية مستواهم القضائي ، بل ينبغي  
أن يمتد إلى من هم أعلا من ذلك وأكبر مسؤولية ، فيجب تدريب الجميع تدريباً  
يتفق مع وضعهم الوظيفي ويتلائم مع المسؤولية الملقاة على عاتقهم .

كما يجب أن لا يقتصر التدريب والتأهيل على القضاة فحسب ، بل يشمل  
أعضاء الادعاء العام "النيابة العامة" كما يجب أن يشمل أعوان القضاة كأمناء السر  
"قلم الكتاب" والمحامين والخبراء ، فمسؤوليتهم لا تقل عن مسؤولية القضاة ،  
وعملهم لا ينفصل عن عمل القضاة ، إذ أن العمل بدونهم لا يستقيم ، والعدالة  
بمنأى عنهم لا يمكن أن تؤتي ثمارها .